

لأول مرة منذ عقود.. المسجد الحرام بلا مصليين

التغيير

أخلت سلطات آل سعود المسجد الحرام في مكة المكرمة من جميع المصليين، لأول مرة منذ عقود، وذلك في ظل ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في المملكة وأنحاء مختلفة في العالم.

وتداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر إخلاء صحن المطاف عند الكعبة المشرفة بالكامل، وعدم وجود أي معتمر أو مصلٍّ باستثناء عناصر قليلة من أجهزة الأمن التابعة لآل سعود.

كذلك بثت قناة القرآن الكريم "السعودية مباشر" مشاهد من داخل صحن الكعبة وهو خالٍ من جميع المصليين.

وأعلنت سلطات آل سعود إيقاف العمرة مؤقتاً للمواطنين والمقيمين في المملكة، وذلك بعد إيقافه نهاية الشهر الماضي للقادمين من خارج المملكة؛ ضمن إجراءات مكافحة انتشار فيروس كورونا.

ونقلت وكالة الأنباء التابعة لآل سعود "واس" عن مسؤول في وزارة الخارجية، الأربعاء الماضي، تأكيداً بأنه سيتم "مراجعة هذا القرار بشكل مستمر وإيقاف العمل به متى ما انتفت الأسباب التي دعت إليه".

وأضافت الوكالة نقلاً عن المسؤول: "يأتي هذا القرار الوقائي ضمن التدابير الاحترازية التي دأبت حكومة المملكة على اتخاذها للحد من انتشار وباء فيروس كورونا (COVID-19) ومنع وصوله إلى الحرمين الشريفين اللذين يشهدان تدفقاً دائماً وكثيفاً للحشود البشرية، مما يجعل من مسألة تأمين تلك الحشود أهمية قصوى".

وكانت الرياض علقّت الدخول إلى أراضيها لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف بشكل مؤقت للقادمين من الخارج.

كما علقّت الدخول إلى أراضيها بالتأشيرات السياحية للقادمين من دول يشكل انتشار فيروس كورونا فيها خطراً، وفق المعايير التي تحددها الجهات الصحية المختصة بالبلاد.

وارتفع عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد في مملكة آل سعود إلى 5، اليوم الخميس، بعد تسجيل ثلاث إصابات جديدة.

وظهر الفيروس الغامض في الصين لأول مرة، في 12 ديسمبر 2019، بمدينة ووهان (وسط)، لكن بكين كشفت عنه رسمياً منتصف يناير الماضي.